أبغض إلى رسول ا صلى ا عليه وآله من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة " .

وأخرج أحمد وهناد بن السري Bه في الزهد وابن عدي والبيهقي عن النواس بن سمعان قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت به كاذب " .

وأخرج أحمد والبيهقي عن أسماء بنت عميس قالت " كنت صاحبة عائشة التي هيأتها فأدخلتها على النبي صلى ا عليه وآله في نسوة فما وجدنا عنده قرى إلا قدح من لبن فتناوله فشرب منه ثم ناوله عائشة فاستحيت منه فقلت : لا تردي يد رسول ا صلى ا عليه وآله .

فأخذته فشربته ثم قال : ناولي صواحبك .

فقلت : لا نشتهيه .

فقال : لا تجمعن كذبا وجوعا .

فقلت : إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه لا أشتهي أيعد ذلك كذبا .

فقال : إن الكذب يكتب كذبا حتى الكذيبة تكتب كذيبة " .

وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد والبيهقي عن عبد ا بن عامر بن ربيعة قال : جاء رسول ا صلى ا عليه وآله بيتنا وأنا صبي صغير فذهبت ألعب فقالت أمي لي : يا عبد ا تعال أعطيك .

فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " ما أردت أن تعطيه ؟ قالت : أردت أن أعطيه تمرا قال : إما أنك لو لم تفعلي لكتبت عليك كذبة " .

وأخرج الطيالسي وأحمد والترمذي وصححه والدارمي وأبو يعلى وابن حبان والطبراني والبيهقي والضياء عن الحسن بن علي " سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة " .

وأخرج ابن عدي عن ابن عباس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله في خطبته " إن أعظم الخطيئة عند ا اللسان الكاذب " .

وأخرج ابن عدي عن أبي بكر الصديق قال : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول " الصدق أمانة والكذب خيانة " .

وأخرج ابن ماجة والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والخرائطي في مكارم الأخلاق والبيهقي عبد ا بن عمرو بن العاصي قال : قلنا يا رسول ا من خير الناس ؟ قال " ذو القلب

المحموم واللسان الصادق قلنا : قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المحموم ؟ قال : التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد .

قلنا يا رسول ا : فمن على أثره ؟ قال : الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة قلنا ما نعرف